

قم للشباب .. وفه التجيلا



الأربعاء 1 أكتوبر 2014 12:10 م

بقلم - مجاهد المصرى

اقف حائرا مذهولا امام جيل الثورة من الشباب والفتيان بل والاطفال - اولادا وبنات - بأدائهم المذهل وتضحياتهم الجسيمة واصرارهم العجيب !!!
رباه كيف انتفض هذا الجيل وثار من بين ركام الماضى بآلامه وظلامه؟

ثم كيف قدم وتحمل وضعى رغم حدائته وافتقاده لبرامج تربوية طويلة كنا نظن ان لاغناء عنها لاعداد طالب الجنة؟

كيف ارتقت منه - ولازالت - قوافل من الشهداء واثخن الاف المصابين وتوارى من توارى خلف القضبان ، ووقع من وقع تحت آلة التعذيب المجرمة ؟ ثم .. لازل الاقدام هو السمت المهيمن والعنوان البارز ؟

ثم كيف استمر ثابتا فى الميدان رافعا راية المقاومة رغم انفضاض جمع غير قليل من اصحاب الاعداز الحقيقية او المصطنعة ؟

ثم كيف تحكم بنفسه الى ابعد مدى .. فلم يندفع اندفاع المنتقم رغم ضراوة المحنة وسعار الطغيان المتجاوز لكل الخطوط الحمراء؟

كيف - فى زمن وجيز - تجلت ابداعات وتشكلت صفوف وتمايزت مستويات وتصدرت قيادات .. فقط من خلال حركة جهادية عنيفة بعيدة كل البعد عن معسول الكلام وطراوة الوسائد وهواء المكيفات؟

قولوا لى بالله عليكم من اين جئتم وكيف اصبحتم والى اى فصيل تنتمون؟

كل مانعرفه عنكم انكم صغارنا الذين كنا نعلمهم - منذ نعومة اظفارهم - صحيح الدين ، وكنا ننأى بكم عن المواجهات ريثما يشتد عودكم ، فاذا بالاقدار تقذف بكم الى اتون الصراع رغما عنا ، واذا بكم اسودا تزار فى وجه الطغيان ، وجبالا صامدة امام المحن ، وسيولا تقتلع حصون الظلم ، لا يحد من اقدامكم الفذ الا التزامكم بما وضعنا نحن الشيوخ من ضوابط وحدود ، فكان ذلك منكم ابهارا فوق ابهار

نصيحة واحدة فقط اقدمها لكم - على استحياء - ايها الاساتذة الصغار ، اخلصوا نياتكم فلا تطلبوا شيئا غير الاخرة ، واياكم والشرك او العجب .. هاوية كثير من المجاهدين قبلكم !!!

(والله معكم ولن يترككم أعمالكم)